

المصدر : الرياض

التاريخ : 06-04-2008 العدد : 14531

الصفحات : 11 المسلسل : 98



للحق الثقافي والابحث الحواس واهد الحضور



نمة اسماعيل نواب وامل نمطالي تتحدثان في المؤتمر



العيسى يقدم هدية لأحد المشاركين



المبحث نايف عبدالله الحواس

نادي الطلاب السعوديين بجامعة كنساس يقيم مؤتمراً تعريفياً بالملكة

متحدثون ومتحدثات يقدمون شرحاً عن نهضتنا الثقافية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية



صورة جماعية لعدد من المشاركين

السحري، ولأقت صدى كبيراً وأوسعاً من الحضور لحسن اختبار الموضوع وبديهيته المحاضر.

المحور الثاني: النظام التعليمي في المملكة حول هذا المحور قال الحواس إنه قد هدف الى لقاء الضوء على التجربة التنموية في القطاع التعليمي بشكل عام ونظام التعليم العالي والبحث العلمي بشكل خاص وذلك من خلال التعرف بالجامعات السعودية ومراكز البحث العلمي وما يعينه قطاع التعليم العالي من تطور خلال السنوات القليلة الماضية واستجداء فرص التعاون المتاحه بين هذه الجامعات والجامعات الأمريكية.

وقد غلغى هذا المحور كل من الدكتور بدر الصبيحان الذي يمثل المملكة أفضل تمثيل كاختصاصي في مستشفى جامعة جون هوبكنز منذ سنوات عديدة، المهندس المبتعث نزيه العثماني الذي حضر لنيل الدكتوراه من جامعة بتسبرج بولاية بنسلفانيا.

محاضرة الدكتور بدر الصبيحان والمبتعث المهندس نزيه العثماني لغت انتباه الحضور في المؤتمر. عن ما تعيشه المملكة من نهضة تعليمية شاملة كانت محل تقدير الحضور وانبهارهم.

المحور الثالث تناول التطور الصحي وفي هذا النطاق يقول رئيس المؤتمر أن هدف المؤتمر

زيارتين لصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة سابقاً.

المبتعث الحواس، رئيس المؤتمر، تطرق في بيانه الصحافي الى المحاور التي تطرق اليها المؤتمر، قائلًا: هناك سمة محاور أساسية تناولها مؤتمر «اكتشف المملكة» الذي نظمه نادي الطلاب السعوديين بجامعة كنساس هي كالتالي:

* المحور الأول: الملك الإنسان عبد الله بن عبدالعزيز: يدور المحور على ما يحظى خادم الحرمين به من حب الشعب وتقدير العالم له. فمُنذ تقلده الحكم في المملكة شاهدنا اهتماماً دولياً متزايداً على كافة المستويات تجاه المملكة، ولذا رأت اللجنة التحضيرية للمؤتمر أن من الأهمية بمكان التعريف بنظام الحكم ليس فقط عن طريق الشرح لمواد النظام وما هيته بل، أيضاً، عن طريق سير مكانة الملك عبد الله بن عبدالعزيز في قلوب أبناء شعبه وإبراز الجوانب الحضيئية في شخصيته وإسهاماته الإيجابية في خدمة الإنسانية لا على المستوى المحلي بل وعلى المستوى الدولي.

وقد تولى هذا المحور في المؤتمر المبتعث إيهاب حسن نصير الذي حضر للمجاستير في جامعة أوهايو ورحلة البحث عن المصباح

نيويورك - احمد حسين اليامي:

« في تمّيز جديد لنادي الطلاب السعوديين بجامعة كنساس في مدينة منهاتن بولاية كنساس الأمريكية الذي احتضن بكل نجاح حفل التوزيع والتكريم المؤثر لصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل من قبل ابناته المبتعثين في يناير من العام الماضي، فقد نظم النادي - مؤخرًا - مؤتمراً كبيراً تحت عنوان «اكتشف المملكة العربية السعودية».

هذا المؤتمر تحدّثت فيه شخصيات سعودية وأمريكية وجذب اهتماماً أمريكياً يمثّل في رئيس الجامعة الدكتور جون ويفالذ والعديد من طلبة الجامعة من الأمريكيين ومن الجنسيات الأخرى المؤتمر انعقدت تحت رعاية معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأستاذ عادل بن أحمد الجبير، وافتتح المؤتمر نيابة عنه، الملحق الثقافي الدكتور محمد بن عبدالله العيسى.

وفي بيان صحافي، قال رئيس المؤتمر المبتعث نايف بن عبدالله الحواس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في جامعة كنساس وهو أول طالب سعودي يشغل مثل هذا المنصب في جامعة أمريكية، قال عن مؤتمر «اكتشف المملكة العربية السعودية»: «جاءت نها المؤتمر نتيجته لجهد الطلاب المبتعثين في جامعة كنساس إيماناً منهم بالمسؤولية العظيمة تجاه التعريف بالصورة الحقيقية لبداهم المملكة العربية السعودية ليس فقط للشعب الأمريكي بل لكافة الشعوب الأخرى التي يتواجد إبنائها على أرض حرم جامعة كنساس.

وأضاف المبتعث نايف الحواس قائلًا: «إن التحضير للمؤتمر منذ ثمانية شهور لتقديم تعريف أعمق وأشمل بالمملكة وما تشهده من نهضة تعليمية واقتصادية واجتماعية مباركة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله -».

أما رئيس نادي الطلاب السعوديين في جامعة كنساس المبتعث على الجوف فوصف مؤتمّر النادي على أنه امتداد لأنشطة وفعاليات سابقة قام بها النادي ولعل أبرزها تنظيم

وقام بتغطية هذا المحور أثناء المؤتمر كل من السيد تود أحد خريجي «ارامكو براثس» والسيد جوليان المحاضر الأكاديمي في مدينة بتسبرغ.

ولقد محاضرة الخبيرين الأمريكيتين أثراً إيجابياً كان متوقفاً لما شكلاه من دعم محاور المؤتمر الأخرى.

لقطات:

* على هامش مؤتمر «اكتشف المملكة العربية السعودية» في جامعة كنساس، حرص المحقق الثقافي محمد بن عبدالله العيسى على اللقاء بالطلاب المتعثرين في حوار مفتوح للاطلاع أحوالهم والإجابة عن استفساراتهم.

* المتعمثون بمختلف تخصصاتهم اجتمعوا بالضيوف المتحدثين في المؤتمر لتحييتهم وللاستفادة من أرائهم ونصائحهم.

* جلسات المؤتمر توزعت على يومين في فترتين صباحية ومساءنية.

* صاحب إنعقاد المؤتمر الطلابي السعودي الكبير إقامة معرض عن المملكة العربية السعودية قام على اعداده لجنة من الفئادي الطلابي السعودي في جامعة كنساس.

* الهيئة السعودية للسياحة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز ساهمت بصور ومطبوعات عن المملكة في مؤتمر «اكتشف المملكة العربية السعودية» بجامعة كنساس.

* مجموعة «اصدقاء الضوء» وهي مجموعة طلابية سعودية تتحدث عن المملكة بالصور ساهمت هي أيضاً بتوفير صور رائعة عن المملكة في هذا المؤتمر الهام.

* «الرياض» تقدم بشكر وثناء خاصين لكل من المتحدث محمد العنزي ومفلق الشفيري وعضوان القاضي وثايف الحواس -بالخصوص- من المملكة العربية السعودية والمتحدث محمد السيد من دولة قطر الشقيقة على هذا النجاح المتجيز والمتواصل لنادي الطلبة السعوديين في جامعة كنساس.



صورة جماعية لعدد من المشاركين

السعودي ونظام الأسرة بشكل خاص. ويقول الحواس إن المحور الخامس في المؤتمر دار حول التجربة الصناعية مضيئاً بيزن هذا المحور هدف الي إلقاء الضوء على التجربة الصناعية بشكل عام والإنجازات المتحققة وبخاصة على المستوى البحثي وأوجه التطور التي يسعى لها هذا القطاع مع المراكز العلمية والبحثية الأمريكية بشكل خاص.

وقد ساهم الدكتور عبدالرحمن بن علي المهنا المشرف على تقنية «النانو» في مدينة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في تغطية هذا المحور وأبهر الحضور عن الجهود المبذولة في هذا الجانب التي جعلت الطلاب المتعثرين يتساءلون عن الدور المتوقع منهم في دعم هذا التطور الهام والبناء عليه.

وحول المحور الأخير وهو «السعودية في عيون اصدقائها» قال رئيس مؤتمر «اكتشف المملكة العربية السعودية» المتحدث نايف بن عبدالله الحواس، أن هذا المحور تعرض إلى تجارب وخبرات العديد من الأمريكيتين الذين استمتموا ببقائهم ومعيشتهم في المملكة العربية السعودية لفترة من الزمن باعتبارهم شهود حال على التجربة التنموية الرائعة التي شهدها المملكة خلال فترة معيشتهم فيها.

من هذا المحور هو إلقاء الضوء على التجربة التنموية في القطاع الصحي في المملكة بشكل عام والإنجازات الطبية التي تحققت للمواطن السعودي في هذا الجانب إضافة الي استجداء التطور العلمي والبحثي الذي ساهمت به المراكز الطبية في المملكة على المستوى الدولي بالمقارنة مع مثيلاتها في دول العالم بشكل عام والمراكز الطبية في الولايات المتحدة الأمريكية بشكل خاص وكذا استجداء الطموحات وأوجه التطور التي يسعى لها هذا القطاع في السنوات المقبلة. وقد حقق الدكتور طارق سمرقندي هذه الأهداف على أرض الواقع عبر محاضرة غاية في الاعداد والإيجاز تقال معها الحضور بالسؤال والشكر.

المحور الرابع: كان حول التطور الاجتماعي والتنظيمي ويقول عنه الحواس: «حرص أعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر أن يتولى هذا المحور إحدى المؤاملات السعوديات وهم - بحمد الله - كثير ثم تلك عبر احدثين فاضليتين هما كل من السيدة نعمة اسماعيل نواب والسيدة أمل نعمتاني طالبة الماجستير في جامعة بتسبرج.

وقد قدمتا صورة رائعة في إدارة هذا المحور بفعالية لاقت استحسان الحضور كما أجبنا على أسئلة الحضور فيما يتعلق بمظاهر الحياة الاجتماعية ودور المرأة في المجتمع